

## التعليم عن بعد **نشرة (1)**

### تاريخ التعليم عن بعد :

عمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية و حلقات الكتاتيب ، في حين أن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس، فقد يكون متخلفا عنهم أو متقدما عليهم ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم و المواد التي يدرسها.

### كيف بدأ في العصر الحديث ؟

بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام 1963 في المملكة المتحدة بما يسمى بجامعة الهواء، ثم سميت فيما بعد بالجامعة المفتوحة معتبرين أن الإذاعة و التلفزيون هما العنصران الأساسان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات، وافتتحت في عام 1969م ثم بدأت الدراسة عام 1971م فاستقبلت خمسة و عشرين الف طالب في التخصصات المختلفة.

كذلك أنشئت جامعة القدس المفتوحة بغرض التعليم عن بعد لخدمة القطاعات العربية كافة، فهذه الجامعة عربية الهوية و المنشأ توفر لأبنائها العرب هذا النوع من التعليم.

### ما هي المراحل التي مر بها التعليم عن بعد ؟

مر التعليم عن بعد بمراحل بدءا من عام 1887م في بريطانيا، و لا يوجد هناك حد فاصل بين هذه المراحل و إنما تتداخل مع بعضها البعض و يمكن لنا عرض المراحل حسب ما ذكره (الدباسي، 1423) و (سالم و آخرون، 1424) كما يلي:

- 1 - مرحلة مراكز التعليم الليلي.

- 2 - مرحلة التعليم من خلال المراسلة البريدية ، حيث ترسل المواد التعليمية من

قبل جهة تعليمية معينة أو من المعلم إلى المتعلم دون حدوث تفاعل بينهما.

3- مرحلة التعليم من خلال الراديو أو الوسائل المسموعة.

4- مرحلة التعليم من خلال التلفاز أو الفيديو كوسائط تعليمية أكثر تطورا وحادثة من الراديو ، حيث يتمتعان بتوافر عناصر الصوت و الصورة و الحركة في نقل المعلومات.

5- مرحلة التعليم عن بعد من خلال الراديو التفاعلي و التلفزيون التفاعلي وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم و المتعلم بالصورة و الصوت.

6- مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب و الشبكة العالمية للمعلومات و التي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يركز عليها نظام التعليم عن بعد

**ما هو مفهوم التعلم عن بعد ؟**

**يعرفه ( الدباسي، 1423)** بأنه نظام يعمل على إيصال العلم و المعرفة إلى كل فرد راغب فيه ، وقادر عليه مهما بعدت المسافة الجغرافية التي تفصل بينه و بين المؤسسة التعليمية.

**وتعرف الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد** بأنه توصيل لمواد التدريس أو التدريب عن طريق وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية أشرطة الفيديو ، الأشرطة الصوتية، الحاسوب ، أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك.(العمرى، 1423)

**يمكن أن نعرفه** بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية ، يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان و أي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة.

**المرجع /** عبد الله عبد العزيز الموسى ، أحمد عبدالعزيز المبارك ، 2005

التعليم الإلكتروني الاسس و التطبيقات

## نشرة (2)

## التعليم الإلكتروني

ما هي مراحل التعليم الإلكتروني؟

ذكر (سالم، 2004) أربعة مراحل لتاريخ التعليم الإلكتروني وهي :

- المرحلة الأولى (قبل عام 1983م)

عصر المعلم التقليدي ، قبل انتشار الحاسبات، كان الاتصال بين المعلم و الطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

- المرحلة الثانية (1984-1993م)

عصر الوسائط المتعددة ، وقد تميز باستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية مثل النوافذ و الماكنتوش و الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

- المرحلة الثالثة (1993- 2000م)

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت" ثم ظهور البريد الإلكتروني و برامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة.

- المرحلة الرابعة (2001 – وما بعدها)

الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً و ذو خصائص أقوى من ناحية السرعة و كثافة المحتوى. (الموسى و المبارك ، 2005)

### مفهومه

إن مفهوم التعليم الإلكتروني ما زال في طور التكوين ولم يستقر بعد على حال وهو في حالة تعديل مستمر ، نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو و تتطور يوماً بعد آخر.

شعار التعليم الإلكتروني الأكثر رواجاً : في أي وقت ، في أي مكان ، بأي سبيل أو

وسيط . Any time, any place, any path, any pace.

كما يمكن النظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه عملية تتألف من عمليتين أساسيتين:

(زيتون ، 2005، ص32) من (الموسى و المبارك، 2005)

الاولى : عملية تدريسية تتعلق بتقديم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر و شبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف و النشاط مع المحتوى في أي مكان و في أي زمان يختاره ، وبالسرعة التي تناسبه.

الثانية : عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية و فريق

- للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم و المحتوى الإلكتروني .

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم التعلم الإلكتروني بأنه:

" أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات و أدوات شبكة المعلومات الدولية و الانترنت و الحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم /الميسر و المتعلم و المحتوى." (عبد العزيز ، 2008)

"التعلم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته ووسائطه المتعددة من صوت و صورة و ورسومات و آليات بحث و مكتبات الكترونية عبر بوابات الانترنت و بشكل تفاعلي بين الطالب و المدرس

لإيصال المعلومة بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة، و كثيراً ما نصادف

مصطلحات كثيرة تعبر عن نفس مضمون التعلم الإلكتروني مثل التعلم

الافتراضي (ومن هنا جاءت تسمية الجامعة الافتراضية) و التعلم عن بعد و

غيرها". (سلامة و الدليل، ط2008، 4)

المرجع: حمدي احمد عبد العزيز ، 2008، التعليم الإلكتروني: الفلسفة- المبادئ

الأدوات- التطبيقات